# سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني

أ.م.د.علي عبد الكريم آل-رضا dr.ali9800@gmail.com
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

الكلمة المفتاحية : الاكتئاب العالي والمتدني
Keyword : high and low depression
تاريخ استلام البحث : 2018/7/29

**خلاصة البحث**

إن الاكتئاب من اضطرابات الشخصية وهو ما أخذ يتمثل عند الشباب في مقتبل حياتهم ، وهذا ما نجده لدى طلاب المرحلة المتوسطة الذين يعانون أكثر من غيرهم نتيجة الضغوطات التي تفرضها عليهم طبيعة الحياة ، خاصة فئة الاحداث والمراهقين كونهم أكثر فئة حساسية لهذه الجوانب ، فضلا عن حوادث فقدان الأهل والأحبة المفاجئ أو مشاكل العائلة والأسرة، والتي جزء منها التوجس والحساسية الزائدة ، خاصة أمام الاستبيانات والروائز التي تكشف عن كوامن شخصياتهم ، فكان لابد من بديل يحقق الغاية نفسها من غير ان يثير التوجس لدى المستجيب وليس هناك أفضل من الرسوم الاسقاطية التي نستطيع الحصول عليها من خلال التعاون في مدرس التربية الفنية، هدفت الدراسة: تعرف سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني، من خلال التعرف على السمات التي تظهر في رسوم ذوي الاكتئاب العالي والمتدني، تطلب البحث الاستعانة بأداتين:احدهما تكشف عن سمة الاكتئاب وهي قائمة (بيك-Beak ) المعربة والثانية خاصة بسمات رسوم طلبة المرحلة المتوسطة،طبقت الأداتان على عينة البحث الأساسية التي بلغ عدد أفرادها (132) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط من مدارس مدينة كربلاء المركز، للعام الدراسي2017-2018م ، وبعد أخذ رسوم المجموعتين المتطرفتين وأخاضعها لأداة سمات الرسم، أظهرت المعالجات الإحصائية للبيانات وحساب تكرارات السمات ظهور النتائج ومنها أن الذين لديهم اكتئاب متدني كان في رسومهم (22) سمة سائده منها ثلاث مميزة أي كانت نسبة ظهورها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) ؛ والذين لديهم اكتئاب عالي، ظهر في رسومهم ( 24 ) سمة سائده، وأيضا ثلاث منها كانت مميزة وذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)، وعليه قام

الباحث بتفسير النتائج، وفي ضوئها قدم الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات الخاصة بالبحث.

## Characteristics of fees for middle school students of high and low depression

**Ali Abd-Alkarem**

**Abstract :**

Depression is a personality disorder, which is what young people have in their lives. This is what we find in middle school students who suffer the most from the pressures imposed on them by the nature of life, especially juveniles and adolescents because they are more sensitive to these aspects, Parents and sudden love or problems of family and family, which part of the concern and excess sensitivity, especially in front of questionnaires and awards that reveal the pillars of their personalities, was an alternative to achieve the same purpose without arousing concern in the respondent and there is no better than the projection drawings that we can Through the cooperation with the lesson of art education, the study aimed to identify the characteristics of the drawings of middle school students with high and low depression, but first we have to identify the features that appear in the drawings of the high and low depression. On each side, : One of them reveals the trait of depression, which is the list of (Beck - Beak) Arabized and the second special characteristics of the fees of middle school students, the tools were applied to the basic research sample, which numbered 132 students from the second grade students from the average schools in the city of Karbala Center for the academic year 2017-2018 , After taking the fees of the two groups The statistical treatments for the data and the calculation of frequency of personality showed that those with low depression were in their drawings (22) characteristics, of which three were distinguished, ie, the percentage of their appearance was statistically significant at (0.05); those with high depression In their drawings (24), I will attribute them, and three of them were distinctive and statistically significant at (0.05). Therefore,

the researcher explained the results and presented the conclusions, recommendations and suggestions.

**1-1.مشكلة الدراسة:**

يعد هذا العصر بكل ما قدمه من رفاهية وما كان يحلم بها الإنسان يوميا، ولكن حمل معه أيضا الكثير من مشاكل الحياة العصرية المختلفة، التي هي عبارة عن مجموعة من الضغوط النفسية اليومية التي يعاني منها الإنسان في المجتمعات الحديثة والتي غالبا ما تسبب له بمجملها ضغوطا نفسية، وفي مقدمتها عدم القدرة على توفير سبل ووسائل العيش الكريم في المجتمعات الحديثة، ولان الاحداث والمراهقين أكثر حساسية لهذه الجوانب يكونون هم أكثر المتأثرين بها، هذا فضلا عن حوادث فقدان الأهل والأحبة المفاجئ أو مشاكل العائلة والأسرة والزواج والطلاق وانهيار المبادئ والقيم الأخلاقية وكونهم الحلقة الأضعف يكون عرضة لمشاكل يضاف إليها معاناة الدراسة والامتحانات مما يجعلهم امام ضغوط نفسية كبيرة قد تؤدي لحدوث الاكتئاب لبعضهم كردة فعل نفسية لهذه المشاكل.

" يتفق علماء النفس و التربية و الاجتماع بان بناء شخصية الفرد و تكوين قدراته العقلية و تحديد سماته النفسية يتأثران الى حد ما بالواقع الثقافي و الاجتماعي الذي يعيشه ، والطالب هو المعني هنا كونه محور العملية التربوية الحديثة ومحط اهتمام المؤسسة التعليمية.

وبالتالي هناك مشكلة تحتاج الى دراسة الامر الذي أثار انتباه الباحث لدراسة هذه المشكلة من خلال فن الرسم، ذلك أن الفن بصورة عامة والرسم بشكل خاص يوفر وسيلة نستطيع بها أن نستجلي بها الكثير من دواخل الفرد كأفكاره وانفعالاته وسماته وميوله ودوافعه وطبيعته الشخصية والتي تبقى الكلمات والألفاظ قاصرة عن اللحاق بالمعاني التي تظهر بالرسم وتعطي صورة أوضح للحالة النفسية والدليل على ذلك أن كل من اتجاه التحليل النفسي واتجاه الكشتالت والاتجاه العام في علم النفس، استخدموا الأسلوب الاسقاطي بالرسم كوسيلة يستعين بها الأخصائي النفسي في عمله، كل حسب نظريته.

من هنا يتجلى دور التربية بصورتها العامة والتربية الفنية بشكل خاص في التصدي لهذه المشكلة من خلال دراستها وتوضيح أسبابها على أسس علمية ، تبحث في الاختلاف بين رسوم الطلبة والسمات التي تظهر فيها، أن هذه السمات تستلزم من المتخصصين الوقوف على طبيعتها فضلا عن تحري أسباب ظهور سمات معينة دون أخرى في رسوم الطلبة مما يتطلب أيجاد علاقة بين تلك السمات وجوانب الشخصية ، خصوصاً أن هذه السمات تتبلور لتتخذ صفة الملازمة والثبات في المرحلة المتوسطة لتكون جميعها المنظومة الفكرية للطالب و رؤيته لحياته المقبلة فضلا عن أن دراسة الاكتئاب باعتباره احد مجالات الشخصية غبر السوية ؛ لذلك فقد حدد الباحث مشكلة بحثه بـ" سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني ".

**1-2.أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الآتي:-

1-2-1. تتناول الدراسة الحالية موضوعا مهما من مواضيع التربية الفنية هو" سمات الرسوم عند طلاب " ذلك الموضوع المرتبط بما يظهر في رسوم طلاب المرحلة المتوسطة.

1-2-2.استهدفت الدراسة الحالية طلاب الدراسة المتوسطة وهم الغرس الذي يعول عليه لمستقبل وتطور المجتمع.

1-2-3. تظهر الدراسة الحالية جانباً من المشهد التشكيلي لشريحة من طلاب المرحلة المتوسطة.

1-2-4. تسعى الدراسة الحالية إلى استثمار مجال الرسم من خلال اعتماد نتاجها في تمييز ذوي الاكتئاب باعتباره وسيلة غير مكلفة، كما لا يمكن التكهن باتجاهها من قبل المستجيب مما يحد من عامل المرغوبية، ويمكن أن تفيد المعنيين بالموضوع.

1-2-5.إن ميدان الدراسة الحالية ميدان بكر إذ لا توجد دراسة – بحسب علم الباحث - أجريت في العراق و بهذا الخصوص والتحديد الآمر الذي يضفي على الدراسة الحالية أهمية واضحة.

1-2-6. إن نتائج الدراسة الحالية سوف تشكل إضافة معرفية في ميدان علم نفس الفنون عامة ورسوم طلاب المرحلة المتوسطة بشكل خاص وذلك بتوفيرها مادة علمية جديدة تنفع الباحثين في هذا الميدان.

1-2-7.تعزز الدراسة الحالية من دور التربية وعلم النفس والتوجيه والإرشاد والقياس والتقويم والتربية الفنية وعلميتها.

1-2-8. تناولت الدراسة الحالية موضوع مهم هو{ الاكتئاب } ذلك الموضوع المرتبط بالتكيف الاجتماعي ومعاناة الفرد وتعطيله عن القيام بدوره .

1-2-9. إن البيانات التي ستتمخض عنها الدراسة الحالية ستشكل منطلقا لبحوث أخرى في هذا المجال.

**1-3. هدفت الدراسة:** تعرف سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني.

**1-4. حدود الدراسة:**

تتحدد حدود الدراسة الحالية بـ :

1-4-1. سمات رسوم طلاب الصف الثاني متوسط من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني.

1-4-2. طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة لمركز قضاء كربلاء.

1-4-3. وقد تحددت زمانيا بالعام الدراسي ( 2017م – 2018م ) .

**1-5. تحديد المصطلحات:**

1-5-1. السمة لغة : سِمَة :

1-5-1-1. عرفها ابن منظور بأنها " سَمَهُ، يَسِمَهُ، وسَما، وسَمه كواه واثر فيه بسمة، اي جعل له علامة يعرف بها."( أبن منظور : لسان العرب ، المجلد الأول ، ص575.)

واوضحها البستاني يقول : " اتسم الرجل، اي جعل لنفسه سمة يعرف بها. " ( البستاني: 1981،ص 118)

1-5-1-2.السمة (اصطلاحاً): - علامة مصدرها وسَم وجمعها سمات وهي مظهر ثابت من مظاهر السلوك.( بدوي، محمود، 1991 ،ص 451)

1-5-1-2-1.وعرفها مونرو (1972) بأنها " هي كل خاصية يمكن ملاحظتها في عمل فني ، أو اي معنى من معانيه الراسخة المستقرة ، والسمة صفة مجردة لا وجود لها بمعزل عن الشيء الملموس." ( مونرو: 1972، ص 99)

1-5-1-2-2.وقد عرفها العكيلي (1998 ) هي خصلة او خاصية او صفة ظاهرة وملازمة للموسوم بها بحيث يمكن ان يختلف فيها افراد الجنس الواحد فيتميز بعضهم عن بعض بصورة قابلة للأدراك." (العكيلي ، 1998 ، ص 4)

1-5-1-2-3.كما عرفها ال-رضا (2018) انها:" صفة أو (خاصية) تظهر كدال لها طابعها المتفرد ضمن بنية رسوم طلبة المرحلة المتوسطة. (ال-رضا،2018،ص 25) والباحث يتبنى هذا التعريف باعتباره اكثر ملائمة لموضوع الدراسة.

1-5-2. الاكتئاب:

1-5-2-1.يعرفه بيك(Beak,1974) ما هو الا استجابة لا تكيفية مبالغ فيها وتتم بوصفها نتيجة منطقية لمجموع التصورات أو الادراكات السلبية أو الموقف الخارجي أو للمستقبل أو للعناصر الثلاثة مجتمعة). (Beak,1974,p.84)

1-5-2-2. يعرفه زهران(1977): (إنه حالة من الحزن الشديد المستمر تنتج عن الظروف المحزنة الأليمة وتعبر عن شيء مفقود، وان كان المتعالج لا يعي المصدر الحقيقي للحزن.)(زهران،1977،ص429)

1-5-2-3. أما سيلجمان (Seligman): فانه يرى ان الاكتئاب هو شعور الفرد بالحزن وفتور الهمة واليأس ويكون صورة قاتمة عن نفسه والعالم والمستقبل، وقد ينخرط في نوبات البكاء وتتحول الأنشطة الممتعة إلى مجرد مضيعة للوقت وفي هذه الحالة يفقد قدرته على الضحك بشكل نهائي ونجده نادرا ما يبتسم ، وتبدو عليه أعراض بدنية أهمها فقدان الشهية. (الخالدي، 2001، ص309) يتبنى الباحث تعريف سيلجمان وزملائه (للاكتئاب) في الدراسة الحالية ، لقربه من موضوع الدراسة.

1-5-2-4. أما التعريف الإجرائي للاكتئاب: فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاختبار المطبق في الدراسة الحالية.

**2-1.الاطار النظري**

2-1-1. سن الشباب والمراهقة والتي من المفروض أن تكون أسعد أوقات الإنسان أصبحت حسب رأي خبراء الصحة النفسية هو عند البعض من أتعس فترات الحياة عند الكثير من الشباب والمراهقين في العصر الحديث حيث يميلون إلى التعبير عن مشاعرهم الداخلية نحو متطلبات المجتمع العصري ومشاكله العديدة من خلال إظهار مشاعر الغضب والتمرد أو الهرب من المنزل أو إدمان الكحول والمخدرات أو إظهار السلوك العدواني، سواء في المنزل أو المدرسة أو العمل وفي الواقع هذا المزيج من مشاعر الحزن، والوحدة، والشعور بالرفض من قبل الآخرين، والشعور بقلة الحيلة والعجز عن مواجهة مشاكل الحياة، نتيجة خلل في سائر الجسم يشمل الجسم والأفكار والمزاج ويؤثر على نظرة الإنسان لنفسه ولما حوله من أشخاص وما يحدث من أحداث بحيث يفقد المريض اتزانه الجسدي والنفسي والعاطفي، هو مرض الاكتئاب الذي كان حتى ستينات القرن العشرين حالة مرضية غير اعتيادية نادرة الحدوث وتكاد تنحصر عند نساء منتصف العمر، ولكن مع بداية الستينات أخذ الاكتئاب بالانتشار ليغدو من الأمراض الشبيه بالأنفلونزا يصيب الكثيرين وخاصة في سنوات الدراسة أن لم يكن يسبقها، هذا ماقدمته دراسة العلوم الوبائية لتبيان نسبة المرض العقلي في الولايات المتحدة.

2-1-2.الملامح المرضية للاكتئاب: تتمثل هذه الملامح بالمعاناة من الحزن وتراجع الروح المعنوية وانخفاضها وفقدان الأمان وضعف الشهية فضلا عن الشعور بالخمول وعدم قناعته بجدوى اداء بعض الاعمال والياس والقنوط وتضخيم الأحداث اليومية التي يعيشها ويبالغ في ماساتها ويفقد القدرة على تركيز الانتباه ويميل لتأنيب الذات والاحساس بالذنب مع فقدان الشهية والاضطراب في الاكل والنوم وتنتابه الهواجس وبالتالي يتراجع اهتمامه بالحياة ليصل لعدم الاكتراث، ويمكن أجمال المظاهر التي تدل على وجود مرض الاكتئاب:

2-1-2-1. شعور دائم بالحزن والقلق وتعكر المزاج .
2-1-2-2. فقدان الاهتمام والشعور بالمتعة في الأنشطة المحببة للنفس .
2-1-2-3.الشعور بقلة الحيلة في مواجهة مشاكل الحياة .
2-1-2-4. الشعور بالذنب، وعدم القيمة والأهمية في المجتمع .
2-1-2-5.عدم القدرة على إظهار أو تقبل العواطف للآخرين ومن الآخرين .
2-1-2-6.مشاكل في النوم مثل الأرق أو النوم لساعات طويلة، أو الاستيقاظ مبكرا .
2-1-2-7. مشاكل في تناول الطعام (الشهية زائدة، انقطاع الشهية).
2-1-2-8. آلام جسدية مزمنة والتي لا ينفع معها علاج .
2-1-2-9. البكاء الكثير .
2-1-2-10. سرعة النرفزة والنشاط الزائد وعدم القدرة على الهدوء والارتخاء .
2-1-2-11.الشعور بالتعب الدائم وعدم القدرة على بذل الجهد البدني .
2-1-2-12. نقص القدرة على التركيز، والتذكر، واتخاذ القرارات السليمة .
2-1-2-13. في الحالات الشديدة من الاكتئاب يولد التفكير الفعلي بالانتحار أو محاولة الانتحار.

وحسب رأي خبراء الصحة النفسية فإن الشخص الذي تنطبق عليه أربعة أو أكثر من أعراض الاكتئاب ولمدة تزيد عن أسبوعين، فإن الشخص يعتبر مصابا بمرض الاكتئاب الشديد.(العيسوي،1984،ص153)(جلال،1986،ص225)

2-1-3. اسباب ظهور الاكتئاب: يحدث مرض الاكتئاب فجأة وبدون سابق إنذار أو أعراض في بعض الأحيان، يقول المعنين بالصحة النفسية، فإن بعض الأفراد قد يكونون من ناحية بيولوجية معرضين للمرض بينما آخرون يصابون بالاكتئاب نتيجة عوامل بيئية أو نفسية أو كليهما معا، وبغض النظر عن سبب المرض، فإن خبراء الصحة النفسية أو العقلية يميلون للاعتقاد بأن السبب البيولوجي للمرض يكمن في حدوث عدم توازن في تركيز الموصلات العصبية في الدماغ ولكن ليس هناك جواب للسؤال الذي يقول هل التغييرات الكيميائية البيولوجية هي سبب أو نتيجة لحدوث ضغوط نفسية يعاني منها المريض على أية حال، وبقطع النظر عن السبب الحقيقي لحدوث مرض الاكتئاب، فإن المختصين بالصحة النفسية يتفقون على وجود عوامل خطر تجعل الأفراد الذين لديهم هذه العوامل (أو بعضها) عرضة أكثر من غيرهم للإصابة بالمرض واحد هذه العوامل هو انتشار المرض في العائلة حسب الإحصاءات الطبيعية، فإن حوالي ثلثي المصابين بمرض الاكتئاب لديهم أفراد عائلة أو أقرباء أصيبوا بالمرض، وتقسم أسباب ظهور الاكتئاب إلى:

2-1-3-1. أساليب مباشرة: نتيجة وجود استعداد وراثي كامن ناتج عن اختلال توازن هرموني ناتج عن الهموم الاجتماعية. (جلال،1986،ص 218 )

2-1-3-2.أساليب غير مباشرة: السبب المباشر يبقى كامناً إلى أن يودي الأسباب غير المباشرة دورها في ظهور المرض ومنها تعرض الفرد لتجارب ومواقف غير سعيدة مثل الرسوب في الامتحان أو وفاة قريب أو صديق أو حدوث نكبة مالية أو أفلاس أو فشل أو فسخ للخطوبة أو انهيار في الحياة الزوجية.

- التعرض لصدمة شديدة.
- حدوث مشكلة لا تجد لها حلا.
- الحروب والكوارث الاجتماعية والطبيعية.
- البطالة وسوء الحالة المادية.
- رد فعل لفقدان مصادر الاشباع الطفلي وعدم إشباع الأنا بفقدان مصادر الاشباع، لذا تظهر لديه مظاهر أو أعراض العدوان، والانكار والشعور بالذنب، والعار، والادمان، هذا وفقا لتفسير الفرويديون للاكتئاب.
- التفكك الأسري: فالطلاق أو الخصام العائلي المستمر أو المعيشة في كنف زوجة الاب أو زوج الأم او فقدان أحد الوالدين ولاسيما الأم. (جلال،1986، ص225-235-236)

هذا فضلا عن العوامل الاجتماعية والبيئة، اذ يعد عاملا مهما في إحداث المرض ومن بينها القديم والعادات والتقاليد والأعراف التي قد تدفع بالفرد للمرض عند تصادمه بهذه التقاليد والقيم وصراعه معها لعدم القدرة على مواكبة ثقافة هذا المجتمع وقيمه عند دخول قيم وعادات أخرى عليها، كطبيعة تعامل الأبوين او أحدهما مع

الأبناء(كالتعدي الجسدي أو النفسي) أو طبيعة العلاقة بين الأبناء فيما بينهم، أو قد تكون معاملة الآباء للأبناء معاملة قاسية أو التدليل المفرط أو تفضيل أو نبذ فرد في الاسرة على حساب آخر، والصراع الحضاري بين التقدم الذي تشهده المجتمعات البشرية والضياع واقتباس الأساليب التكنولوجية، وما ينجم عنه من صراع بين الجانب المادي والعضوي، إذ يرى علماء الاجتماع وتحديدا (اوكبرن) أن هذه الفجوة بين الجانبين يولد مشكلات اجتماعية ونفسية خطيرة. (جلال،1986،ص235)

**2-1-4.النظريات التي فسرت (الاكتئاب)**

2-1-4-1.النظرية البيوكيميائية: تقوم أساس هذه النظرية على محاولة إيجاد تغيرات بيوكيميائية في المواد العصبية الناقلة ربما تكون مسؤولة عن تطور الاستجابة الاكتئابية وظهورها، وقد أكتسب هذا التفسير أهمية كبيرة في السنوات القليلة الماضية مع تقدم الوسائل الجديدة لفهم آلية عمل الدماغ ( التصوير بالرنين المغناطيسي) حيث كشفت بعض الدراسات عن ارتباط الاكتئاب بتغييرات في وظيفة بعض الخلايا لدى مقارنة مجموعات من المكتئبين وغير المكتئبين، فكشف عن نشاط في بعض مساحات دماغهم مما يفعل الأشخاص غير المكتئبين.(مايو،2002، ص49)

2-1-4-2.نظريات التحليل النفسي: يفسر(فرويد) الاكتئاب بأنه ناتج فقد لاشعوري بينما في الحزن العادي يكون الفقد على المستوى الشعوري( زيور،1980،ص12) ويرى منظرو التحليل النفسي ان الاشباع الزائد جدا أو قصور الاشباع خلال المرحلة الأولى من مراحل النمو النفسي يولد شخصية مهيأة للاكتئاب (دافيدوف،1983، ص675) وان الاكتئاب رد فعل طبيعي للفقدان مهما كانت طبيعة هذا الفقدان( فقدان شخص أو مكانة أو فقدان دعم معنوي من الأصدقاء)(علي،1997، ص38).

2-1-4-3. النظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية أن الاكتئاب يحدث نتيجة لسلوك تعزيز معتاد مثار مثلا من خلال فقدان الشريك أو العمل ..وما إلى ذلك، أن التكرار المنخفض للمعززات الايجابية يقود الى تخفيض النشاطات وهذا بدوره يقود إلى ألا يخبر المتعالج ، إلا قليل من المعززات الإيجابية ، ويصبح بالتالي أكثر أكتئابيا واقل تعزيزا وهكذا(غرواة واخرين،1999 ،ص195) وان الاكتئاب مكتسب شأنه شأن أي سلوك أخر بحيث يحدث نتيجة الزيادة في الأحداث والخبرات المؤلمة. (عيسى ؛حداد، 2001، ص355)

2-1-4-4.النظرية المعرفية: أقترح (سليجمانSeligman1975) نظرية تعلم اليأس وقلة الحيلة والاحساس بالعجز كأساس للاكتئاب وركز على أن عدم أمكانية السيطرة على الاحداث ستؤدي إلى أغراض اكتئابية في جوانب الدافعية والمعرفية والانفعالية.(إسماعيل،1995، ص156) فنمط العزو الذي يمكن أن يقود إلى أسلوب غير مناسب من التوقعات وإلى عجز المتعلم هو أسلوب العزو الداخلي والعام

والثابت (رضوان،2005، ص99) ففي الحالات المرضية كحالة الاكتئاب مثلا يكون الشخص أكثر اكتئابا اذا كان العجز منسوبا إلى الفشل ويكون الافتقار إلى الضبط الداخلي (مثل هذا خطأي- انا السبب بهذا الفشل)وعاما ( أنا غير أهل أو غير صالح) وخاصا ( سأظل هكذا) بينما ما ينسب إلى النجاح يكون خارجيا (أنا محظوظ) وحدد (في الموقف الاستثنائي) وغير ثابت (في هذه اللحظة) (عسكر،1988،ص65)، ويؤكد(سليجمان) ان الشعور باليأس هو المحور الأساسي في الاكتئاب(الخالدي، 2001، ص339)؛ ويشير(سليجمان) إلى وجهة نظر خاصة بالاكتئاب، حيث أن الأحداث المرسبة مثل وفاة شخص أو فقدان أحد الوالدين أو كلاهما أو الفشل في العمل أو المرض الجسمي التي تميل أيضا إلى إضعاف شعور الفرد أنه قادر على التحكم بحياته الشخصية، فضلا عن ذلك فان الكثير من أنواع العلاج التي تهدف إلى التغلب على الاكتئاب يمكن النظر إليها على أنها محاولات للتغلب على العجز، وان الناس الذين يقاومون الاكتئاب بوجه خاص هم أولئك الذين سمحت لهم خبراتهم السابقة بالتحكم الفاعل في مصادر التدعيم ، فهم يرون أنه يمكنهم التحكم في أقدارهم بصرف النظر عما يلقون عن الفقد أو الفشل (عبدالخالق،1990، ص660-661) يرى (سليجمان) أن الاكتئاب يتولد من مثال التفكير المرتبط بالتجارب السلبية التي تقلل من أي أمل من شأنه أن يجعل الحياة أفضل وبصورة أكثر تحديدا، فان نظرية (سليجمان) تعني الافراد الذين يميلون للاكتئاب ممن يرجعون التجارب السلبية إلى الأسباب الدائمة (غير قابلة للتبديل أو التغير) والتعميم على مدى واسع من التجارب، فضلا عن تناولها للأفراد الأقل ميلا نحو الاكتئاب ممن يعزون تجاربهم السلبية غير الثابتة والقابلة للتغير أو المحددة (المطبقة على مجال ضيق من النشاطات).(جاسم،2005 ، ص28)

2-1-4-5. مناقشة النظريات التي تناولت الاكتئاب: لقد تعددت النظريات في مجال العلوم النفسية بهدف بلوغ تفسير السلوك الإنساني على وفق مبادئ وقوانين معينة إلا أنه ليس هنالك نظرية واحدة وعامة متكاملة وشاملة تعالج وتفسر جميع جوانب هذا السلوك، واختلفت الآراء تبعا للعوامل الثقافية التي عاشها العالم والمنظر وتبعا لذلك يختلف ما يقدمون من أراء ونظريات؛ فالبيوكيميائية تقول بان الاكتئاب يتولد نتيجة لتغيرات في بعض الخلايا، وان السبب يعود للمستقبلات على غشاء العصب الذي يصاب بخلل يودي إلى حالة غير سوية للمزاج؛ اما الفروديون فيرون أن الخبرات الانفعالية للطفولة المبكرة الناتجة من فرط الاشباع أو الحرمان هي التي تسبب الاستعداد للوقوع فريسة للاكتئاب فضلا عن تأكيدها على جانب اللاشعور؛ وأما أصحاب الاتجاه السلوكي فانهم يرون في الاكتئاب عاملا مكتسبا من التعامل مع البيئة الخارجية، أما اتباع النظرية المعرفية فركزوا على الدور المعرفي والمعرفة في الاكتئاب ، وأن الاكتئاب ينشأ من وجود مجموعة من الأفكار السلبية والأفكار الخاطئة في المحتوى المعرفي، ويعتقدون أن الأفكار الاكتئابية تأتي أولا ثم يحدث تغير المزاج ثانيا ونتيجة لها.

**2-2.الرسوم من وجهت نظر علماء النفس:** إن دراسة الرسوم باعتبارها دالة على سمات ومكونات الشخصية وحالتها العامة ووضعها العام بالنسبة لحالة الفرد ، بعد الحرب العالمية الأولى حيث أخذ الاهتمام بها بالازدياد والتوجه لدراستها من قبل اتجاهات علم النفس ، لا سيما الاتجاه العام لعلم النفس والتحليل النفسي والتي سجلت أبحاثهم أثر واضح في هذا المجال ، كما كشفت البحوث النفسية المتزايدة والمتعلقة بالتعبير المبدع للإنسان أن لدى الافراد جميعا في دواخلهم بذرة كامنة لهذا النوع من الاتصال الشكلاني الذي نطلق عليه أسم { الرسم } غير أن الفرق بين الرسام وأي شخص أخر يتجلى في مقدرة الرسام على اظهار الخصوصية الكامنة وتوظيفها أكثر من غيره. (نوبلر ، 1987، 35) فالرسوم في عصرنا الراهن لم تعد توصف بأنها أحد أنواع الفنون ، بل أستعين بها كإحدى الأساليب الاسقاطية التي تكشف عن تركيبة وشخصية الفرد ومشاعره ومكنوناته فأضحى استعمالها شائعاً في الطب النفسي لقدرتها الفائقة في التعبير عما لا يمكن الإفصاح عنه لفظياً، ويعتقد الكثير من علماء النفس أن طريقة الفرد في تنفيذ رسومه تُعدُ مرآة للطريقة التي يمارس فيها حياته لذلك فان بالإمكان تحديد جوانب القوة والضعف لدى الفرد من خلال تقويم أسلوبه في الرسم كوسيلة أسقاطية في العديد من الاختبارات النفسية لتشخيص حالات مرضية معينة ، وقدمت بذلك خدمة جليلة في مجالات التشخيص ألتنبؤي والعلاج لدى متبعي اتجاه التحليل النفسي خاصة.( المياحي، 1989،ص 35)
كما يؤكد الخبراء والمحللون النفسيون استنادا إلى خبراتهم في مجال تحليل الرسوم أن الدلالات التي حصلوا عليها تؤشر بوضوح العلاقة بين تلك الرسوم والوضع النفسي للأفراد الذين رسموها، حيث يشكل نوع الخط ، وحجم الرسم, وتوزيع الوحدات واستعمال الألوان أوضحها، ولوحظ أيضاً أن الخط الذي يرسم به الشخص متى ما كان فيه ضبط وسهولة في الحركة ودقة في التحديد سواء أكان الخط مستقيماً أو منحنياً ، دل ذلك على سواء الشخصية، على عكس الخطوط التي يظهر فيها خللً في الضبط الحركي والتي تعطي دلالة واضحة على توافق غير سوي أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي.(مليكه، 1968، ص 115-118) ، إذ أن تفسير الأفعال صار يتعلق بمدى مالها من صلة بسلوكنا اللاوعي أو تصرفنا الذي يمليه لا شعورياً عقلنا الباطن وعلم النفس والطب العقلي جعلانا نتأمل في مجالات جديدة من التجربة غير المرئية وأحياناً غير المعروفة كحقيقة قائمة لها دورها المهم في حياتنا.( نوبلر ، 1987،ص 218) وهذا ما جاءت به نظرية التحليل النفسي التي هي من أكثر النظريات النفسية اهتماما بالفن ولها تأثير واسع واهتمامها بدراسة الرسم له ما يبرره باعتباره امتدادا للخيالات الطليقة الصاعدة وتفريغاً للانفعالات المحتبسة والمتولدة عن الصراع حتى يمكن تخفيضه لمستوى يمكن احتماله من قبل (الأنا) وللقوى اللاّشعورية الدور الفعال في ذلك وقد مال الممثلون المعاصرون لهذا الاتجاه للتحول من الاهتمام بعمليات (ألهو) إلى عمليات (الأنا) بتبديل مفهوم اللاوعي ( اللاشعور) بمفهوم ما قبل الوعي أو ما قبل الشعور التي تقوم بتجميع الأفكار وضمها ومقارنتها ثم أعادة تصنيفها وصياغتها ، خاصة وأن(فرويد-Freud) يرى أن الفن هو منطقة وسيطة بين عالم الواقع الذي يحبط الرغبات وبين عالم

الخيال الذي يحققها ، فالفن هو نوع من الحفاظ على الحياة . ويفسر فرويد العملية الفنية في الرسم وفق مفهوم التسامي أو الإعلاء ، أي أن الدافع الجنسي يتم أعلأؤهُ عند كبته وحين يصطرع هذا الدافع المكبوت مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية يحول إلى دافعية مقبولة اجتماعية أو أقل مرغوبية.(عبد الحميد، 1987،ص 32) ؛( محمد، 1990، ص152) أي عملية الرسم كنوع من أنواع التعبير عن الكبت ؛ أما { البورت} فأنه أكد على أهمية وخصوصية وكلية الخبرة والشخصية الإنسانية، وإن المعنى الحقيقي لمفهوم الذات هو المفهوم المركزي للذات في الاتجاه الإنشائي ، والمنظور الدافعي للإبداع يكمن في محاولة الإنسان اكتشاف ذاتـه الحقيقية والتعبير عنها وتطويرها، والفن والرسم أحد هذه الوسائل التعبيرية التي يحاول الإنسـان مـن خـلالـها اكـتشاف ذاتـــه الحقيقية المتولدة من دافع المفهوم المركزي للذات بالاتجاه الإنساني ، باعـتبار الذات الجـزء النامي والأكثر تطوراً وإبداعا من الأنا الواعية للشخصية .(هول ؛ ليندزي، 1978، ص346)( عبد الحميد، 1987،ص88-87)

2-3. دراسات سابقة: لم يعثر الباحث على أية دراسة أجنبية أو عربية تتناول موضوع البحث الحالي بشكل مباشرة، بيد أن هناك دراستان، هما (ال-رضا- 2018) و(رديف؛ فليح-2011)* وعند الرجوع أليهما للإفادة منهما في الدراسة الحالية تبين أنهما لا تخدمان الدراسة الحالية في أي مجال من مجالاتها، إلا في الاستعانة بالأداة التي بناها ( ال-رضا 2018) لتحديد السمات، وقائمة (بيك المعربة) للاكتئاب، لذلك أكتفى الباحث بهذه الإشارة.

3. الإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف الدراسة الحالية بدءاً من تحديد مجتمع الدراسة وسحب العينات واختيار الأداة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعلى النحو الأتي:

3-1. منهج الدراسة وإجراءاتها: استعمل الباحـث المنهج الوصفي المسحي لملاءمتـه مشكلة وأهداف الدراسة الحالية.

3-2. مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة الكلي في الدراسة الحالية يشمـل طلاب الصف الثاني المتوسط (الذكور) في المدارس المتوسطة لقضاء كربلاء المركز وتم اختيار الصف الثاني المتوسط لتمثيل المرحلة المتوسطة باعتباره الصف الذي يتوسط بين الأول والثالث، وتتمثل فيه خصائص هذه المرحلة وعدد طلاب الصف الثاني يبلغ (1638) طالب موزعين على(10) مدارس متوسطة تابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء وللعام الدراسي(2017م-2018م) والجدول (1) يوضح ذلك.

**الجدول (1) يمثل توزيع طلاب الصف الثاني المتوسط على المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء في قضاء كربلاء المركز للعام الدراسي 2017 م-2018م (مجتمع البحث)**

| ت | اسم المدرسة | الصف الثاني | ت | اسم المدرسة | الصف الثاني |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | م. امام المتقين للبنين | 145 | 6 | م. لقمان الحكيم للبنين | 162 |
| 2 | م. القدس للبنين | 167 | 7 | م. الثورة للبنين | 208 |
| 3 | م. النظامية للبنين | 142 | 8 | م. المستنصرية للبنين | 148 |
| 4 | م. الاقدام للبنين | 153 | 9 | م. علي الوردي للبنين | 119 |
| 5 | م. الشهامة للبنين | 183 | 10 | م. ابن حيان للبنين | 211 |
| المجموع الكلي | | | 1638 | | |

3-2-1. عينة الدراسة: لتحقيق هذا الغرض تم اختيار عينة عشوائية لمجتمع الأصل (طلاب المرحلة المتوسطة) تم اختيار ثلاث مدارس منهن لتتم فيهن التجربة، فكانت المدارس { متوسطة امام المتقين للبنين، متوسطة ابن حيان للبنين، متوسطة الاقدام للبنين} حيث أخذت أحداها كعينة استطلاعية للدراسة وتجربة ثبات المقياس، اختيرت عينتان عشوائية لمدرستين لاجراء التجربة الاساسية-بواسطة الكيس المثالي- وبنسبة(11.1%) من طلاب مجتمع الدراسة والجدول (2) يوضح ذلك.

**الجدول (2) يمثل إسماء المدارس التي تم فيها أجراء التجربة الاستطلاعية والأساسية للدراسة واعداد الطلاب**

| ت | أسم المدرسة | اعداد الطلبة | | نوع الدراسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | متوسطة الاقدام للبنين | 50 | | الاستطلاعية |
| 3 | متوسطة امام المتقين للبنين | 66 | 132 | الاساسية |
| 4 | متوسطة ابن حيان للبنين | 66 | | |
| | المجموع | 182 | | |

3-3. أدوات الدراسة: لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على سمات الرسوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني لذلك استوجبت إجراءات الدراسة الحالية استخدام أداتين، احدهما تكشف عن سمة

الاكتئاب وهي قائمة (بيك-Beak ) المعربة المكونة من (18) فقرة (رديف؛ فليح، 2011،ص56)، والثانية خاصة بسمات رسوم طلبة المرحلة المتوسطة وهي أداة سمات الرسوم المكونة من (115) سمة. ( آل-رضا،2018، ص25).

3-3-1. قائمة (بيك-Beak ) للاكتئاب المكيفة للبيئة العربية باعتبارها من الأدوات الموثوق بها في قياس الاكتئاب، وقد اخضعها للصدق والثبات (رديف؛ فليح، 2011) واستعملها على عينته ولكن لابد هنا من التأكد من صدقها وثباتها لتبنيها في الدراسة الحالية.

3-3-1-1.صلاحية الفقرات لقائمة (بيك-Beak ) من خلال (التحليل المنطقي والذي يعده بعض المختصين المحدثين نوعا من أنواع صدق المحتوى ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما أنه حكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم، وكلما ارتفع عدد المحكمين ارتفعتَ قيمة الكشف عن مديات الاتفاق في التقدير، فتقدير المختص يتم بالتبصر في مضمون كل فقرة من فقرات المقياس والحكم على مدى علاقتها بمحتوى المفهوم المعين.( عودة، 1998، ص370- 372) قام الباحث بعرض قائمة (بيك-Beak ) المعربة على (5) خمس خبراء مختصين في مجال العلوم النفسية -ينظر الملحق رقم 2- لمعرفة ملائمتها وصلاحيتها في قياس سمة { الاكتئاب} لدى طلاب المتوسطة، وبعد جمع الاستمارات من المحكمين وتفريغ البيانات حصلت القائمة نسبة الاتفاق المتحققة (81.65) والمستخرجة باستخدام معادلة (كوبر- Copper) واستنادا إلى هذه النسبة تم اعتماد القائمة.

3-3-1-2. استخرج ثبات قائمة (بيك-Beak ) بطريقة اعادة الاختبار، اذ عمد الباحث الى تطبيق المقياس على جميع أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ تعدادهم (50) طالبا، ثم قام الباحث بتطبيقه عليهم بعد مرور اسبوعين، وصحح اجابات أفراد العينة على مفتاح التصحيح، ثم قام بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، فوجد أنه يساوي (0.876) وهو معامل ارتباط عالي يشير الى ثبات المقياس.

3-3-2. طريقة تصحيح المقياس وحساب الدرجة: يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (18) فقرة، بعد أن أعطيت أوزان تراوحت بين (1-3) درجات ، فكانت (3) للبديل (تنطبق علي دائما) والدرجة (2) للبديل (تنطبق علي أحيانا) الدرجة( 1) للبديل (لا تنطبق علي) ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس ، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب، لذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (44) تمثل اكتئابا عاليا ، وادنى درجة هي (18) حيث تمثل اكتئابا منخفضا ، كون المقياس أعد ليؤشر ارتفاع

الدرجة التي يتم الحصول عليها من خلال الاستبانة ارتفاعا مماثلا في اكتئاب لدى المختبر عليه وبالعكس فان انخفاض الدرجة يمثل انخفاضا بمستوى اكتئاب.

بعد ذلك قام الباحث بتصحيح إجابات الطلاب على قائمة الاكتئاب على وفق الأوزان المعطاة لكل بديل، تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها الطلبة على هذا المقياس ثم رتبت درجات الطلبة تنازلياً ابتداء من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، واختيرت الـ (27%) التي سميت بالمجموعة العليا والـ (27%) التي سميت بالمجموعة الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، حيث تمثل هذه النسبة أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين ، إذ تمتاز بسهولة العمليات الحسابية التي تتطلبها ودقة النتائج المترتبة عليها (الزوبعي واخرون ،1981، ص47) فان نسبة (27%) من الاستمارات تعني أن أعدادهم تتكون من (32 ) استمارة للمجموعة العليا و (32) استمارة للمجموعة الدنيا ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغت(122) استمارة ، وقد تراوحت حدود الدرجات الكلية للمجموعة العليا بين( 44-18) درجة.

3-3-2. أداة تحليل سمات الرسوم: هي أداة تم بناءها من قبل (ال-رضا) سنة (2018م) في البيئة العراقية وعلى طلبة المرحلة المتوسطة، واحتوت على ثلاثة محاور رئيسة هي { الانسان (45) سمة، عناصر التكوين(51) سمة ، الالوان (19) سمة) والتي تضمنت سمات الرسم وبذلك تكون عدد السمات التي تجمعها الأداة ( 115 ) سمة. { ال-رضا،2018، ص25 } لتحقيق موضوعية التحليل الذي يميز أسلوب تحليل المحتوى وللتأكد من الثبات قام الباحث بسحب(16) رسما - بصورة عشوائية- من عينة التجربة الأساسية من غير رسوم المجموعتين المتطرفتين.

3-3-2-1. الثبات بإعادة التحليل: يعني توصل الباحث للنتائج نفسها، بعد أن يحلل مرة ثانية – العينة نفسها – بعد مرور فترة زمنية معينة. وقد قام الباحث بتحليل العينة (16) رسماً وفق محاور وسمات أداة تحليل الرسوم المعتمدة في هذه الدراسة ثم أعاد الباحث التحليل بعد مرور (20) يوماً على العينة نفسها وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (سكوت-Scoot) وجد أنه يساوي(0.863) واختبرت الدلالة الإحصائية لمعامل الاتفاق(الثبات) باستخدام معادلة ( لايت-Light) حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (9.93) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) عند درجة حرية (14) ويعد هذا الثبات ثباتاً جيداً يعول عليه.

3-3-2-2.الثبات بين المحللين: يقصد به توصل المحللين كلاً على انفراد إلى نتائج متطابقة أو تقريباً، عند تحليلهم للمحتوى نفسه وضمن الضوابط التفصيلية نفسها وأتباع مسار التحليل نفسه، حيث استعان الباحث بمحللين خارجين** لتحليل الرسوم كل على انفراد وبعد أن وضحت لهم إجراءات وضوابط التحليل وتقديم مثال على كيفية تفريغ سمات أحد الرسوم- سحبت من خارج عينة التحليل- في استمارة الأداة، ثم قيام المحللين بتحليل عينة الرسوم وفق استمارة أداة تحليل سمات الرسوم كل على انفراد.

تم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة(سكوت-Scoot) فوجد أنها تساوي (0.829) بين المحلل الأول والباحث وتساوي(0.813) بين المحلل الثاني والباحث وتساوي (0.794) بين المحللين، واحتسبت درجة (Z) حسب معادلة (لايت-Light) فوجد أنها تساوي (9.87) بين المحلل الأول والباحث وتساوي (9.709) بين المحلل الثاني والباحث وتساوي (7.721) بين المحللين، كانت جميع درجات (Z) المحسوبة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (14) ويعد هذا الثبات ثباتاً جيداً يعول عليه، كما موضح بالجدول( 3) بذلك تكون أداة تحليل الرسوم جاهزة للتطبيق.

**جدول ( 3 ) معامل الاتفاق ودرجة (Z) المحسوبة بين الباحث والمحللين****

| ت | نوع الثبات | نسبة الاتفاق | درجة(Z) |
|---|---|---|---|
| 1 | الباحث عبر الزمن | 0.863 | 9.93 |
| 2 | بين الباحث والمحلل الأول | 0.829 | 9.87 |
| 3 | بين الباحث والمحلل الثاني | 0.813 | 9.709 |
| 4 | بين المحللين | 0.794 | 7.721 |

3-4. الدراسة الأساسية: بعد أن تحقق الباحث من صدق وثبات أداتي الدراسة، (قائمة بك وسمات تحليل الرسوم) أقام تجربته الأساسية على عينته البالغ عددها (132) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط.( الجدول رقم 1 ) طبقت أداتي الدراسة الحالية على عينة بلغ تعدادها (132) طالبا تم اختيارهم عشوائياً، كالآتي :

3-4-1. توزيع قائمة أداة تحديد سمة الاكتئاب مع ورقة الإجابة الخاصة بها على أفراد العينة، بعد ترتيب جلوسهم بشكل يجعل كلاً منهم لا يرى إجابة غيره.

3-4-2. توضيح كيفية الإجابة على فقرات القائمة، والإجابة على استفسارات الطلاب.

3-4-3.إفساح المجال لأفراد العينة لقراءة التعليمات والإجابة عن القائمة مع التأكيد على دقة الإجابات وأخذ الوقت الكافي للتأشيرة.

3-4-4. بعد أن ينتهي المستجيب من إجابته تسحب قائمة الأسئلة منه واطلب رسم موضوع (سفرة) على الوجه الثاني من ورقة الإجابة وتقدم له علبة الألوان الشمعية(الباستيل) لاستعمالها في الرسم.

3-4-5. إعطاء مقدمة وتحفيز الطلاب على الرسم وإشعارهم بان يرسموا ضمن الموضوع وأن لا يحيدوا عنه، ثم تلوينه بما لديهم من ألوان.

3-4-6.جمع استمارات (الإجابة والرسم) من الطلاب، في نهاية هذه التجربة تجمع لدى الباحث (134) ورقة إجابة مع الرسم، استبعد منها (7) استمارات لعدم الجدية ولفقدان الموضوع في الإجابة ولترك بعض الفقرات، استبعدت (5) استمارات لعدم التقيد بموضوع الرسم، فبقيت(122) استمارة .

**الجدول ( 4 ) عينة الدراسة الأساسية موزعين**
**حسب الأعداد الأساسية والمستبعدة والكلية من طلاب المرحلة المتوسطة**

| المجموع | | |
|---|---|---|
| الأساسي | المستبعد | الكلي |
| 122 | 12 | 134 |

**3-5. الوسائل الإحصائية:**

استعمل الباحث خلال إجراءات بناء أداة الدراسة الحالية وتطبيقها والتحقق من ثبات قائمة الاكتئاب أداة تحليل الرسوم عدة وسائل إحصائية، إذ تم معالجة البيانات بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باختصار for (SPSS-statistical package ،social sciences)

3-5-1.معادلة( كوبر-Cooper):استخدمت هذه المعادلة لمعالجة آراء الخبراء حول صلاحية فقرات قائمة الاكتئاب. ( Cooper,1974,P.27)

3-5-2. معادلة (سكوت –Scoot): استخدمت في حساب الثبات لأداة تحليل سمات الرسوم. (Holesti, 1969 ,p140)

3-5-3. معادلة القيمة الزائية: استخدمت لاستخراج دلالة الفرق في النسب المئوية للسمات. (الراوي،2000،ص 299)

3-5-4.معادلة( Light): استخدمت لاحتساب قيمة(Z) من الدلالة الإحصائية لمعامل الاتفاق(الثبات). (Light, 1973,P.332)

**4. نتائج البحث وتفسيرها حيث أظهر التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة عن النتائج الاتية:**

4-1.عرض النتائج وتفسيرها: عدت كل سمة من السمات التي حصلت على نسبة (50%) من السمات السائدة في رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني، أما السمات الأخرى التي حصلت على نسبة تقل عن (50%) فتعد من السمات أيضا ولكنها غير سائدة وظهرت في رسوم طلاب المرحلة المتوسطة، والنتائج هي:

4-1-1. أستهدفت الدراسة: تعرف سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني-الذين لديهم اكتئاب متدني.، ظهر في رسومهم (22) سمة سأئده هي { يظهر جنس الإنسان المرسوم واضحا، رسم الإنسان بموضوعية، حركة الانسان متحققة، فكرة العمل متحققة، خط الأفق مفرد، خطوط ملء المساحات مائلة، مستوى الرسم تحت مستوى النظر، نوع الرسم مجسم ثلاثي الابعاد، الخطوط يستعمل اللون، يستعمل الأقلام ، التوازن مركزي، الوحدات منسجمة، اشغال الفضاء كلي، النبات مظاهر الحياة واضحة، النبات ملون ، تفاصيل النبات قليلة، التماثل بالألوان كلي ، اللون الأحمر، اللون الأصفر، اللون الأخضر، اللون الأزرق، اللون الأسود }

4-1-2. أستهدفت الدراسة: تعرف سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي والمتدني -الذين لديهم اكتئاب عالي، ظهر في رسومهم ( 24 ) سمة سأئده هي { يظهر جنس الإنسان المرسوم واضحا ، رسم الإنسان محرف تصغير، حركة الانسان غير متحققة، تلوين الإنسان محرف، خطوط ملء المساحات مائلة، مستوى الرسم بمستوى النظر، نوع الرسم مسطح ذو بعدين، الخطوط يستعمل اللون، الخطوط يستعمل الاقلام، الخطوط حادة ومرنة خفيفة، التوازن غير متزن اسفل اليسار، الوحدات متباعدة، الشفافية غير واقعية، اشغال الفضاء جزئي، النبات مظاهر الحياة واضحة، النبات ملون ، تفاصيل النبات قليلة، التماثل بالوحدات جزئي، اللون الأحمر، اللون الأصفر، اللون الأخضر، اللون الأزرق، اللون البنفسجي، اللون الأسود}.

4-1-3. أظهرت المعالجات الإحصائية لبيانات وحساب تكرارات السمات التي أظهرها طلاب المرحلة المتوسطة في رسومهم وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بمستوى (0.05) وفق متغير الاكتئاب، فقد ظهرت ثلاث سمات هي حركة الانسان متحققة، فكرة العمل متحققة، مستوى الرسم تحت مستوى النظر ، باتجاه الذين ليس لديهم اكتئاب؛ وثلاث سمات أيضا هي مستوى الرسم بمستوى النظر، التوازن غير متزن أسفل اليسار، اللون البنفسجي، تؤشر باتجاه الذين لديهم اكتئاب، كما موضح بالجدول( 5 )

**جدول ( 5 ) السمات المميزة لرسوم طلاب المرحلة المتوسطة وفق متغير الاكتئاب وتكرار ظهورها وقيم ( Z ) المحسوبة و الجدولية و دلالاتها المعنوية**

| ت | المجالات | ذوي الاكتئاب العالي والمتدني. | قيم Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|

| | | السمات | لديهم اكتساب متدني | | لديهم اكتساب عالي | | المحسوبة | في (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | التكرار | % | التكرار | % | | |
| 1 | الإنسان | يظهر جنس الانسان المرسوم واضح | 24 | 75.0 | 20 | 62.5 | 1.079 | غير دالة |
| 2 | | رسم الانسان بموضوعية | 16 | 50.0 | 10 | 31.25 | 1.528 | غير دالة |
| 3 | | رسم الانسان محرف تصغير | 9 | 28.12 | 16 | 50.0 | 1.987 | غير دالة |
| 4 | | حركة الإنسان متحققة | 16 | 50.0 | 6 | 18.75 | 2.632 | دالة |
| 5 | | حركة الإنسان غير متحققة | 15 | 46.87 | 18 | 56.25 | 0.751 | غير دالة |
| 6 | | تلوين الانسان محرف | 13 | 40.62 | 16 | 50.0 | 0.755 | غير دالة |
| 7 | عناصر التكوين | فكرة العمل متحققة | 22 | 68.75 | 11 | 31.25 | 3.002 | دالة |
| 8 | | خط الأفق مفرد | 16 | 50.0 | 14 | 43.37 | 0.531 | غير دالة |
| 9 | | خطوط ملء المساحات مائلة | 25 | 78.12 | 24 | 75.0 | 0.294 | غير دالة |
| 10 | | مستوى الرسم بمستوى النظر | 9 | 28.12 | 22 | 68.75 | 3.051 | دالة |
| 11 | | مستوى الرسم تحت بمستوى النظر | 21 | 65.62 | 10 | 31.25 | 3.011 | دالة |
| 12 | | نوع الرسم مسطح | 15 | 46.87 | 18 | 56.25 | 0.751 | غير دالة |
| 13 | | نوع الرسم مجسم | 16 | 50.0 | 13 | 40.62 | 0.755 | غير دالة |
| 14 | | الخطوط يستعمل اللون | 27 | 84.37 | 23 | 71.87 | 1.203 | غير دالة |
| 15 | | الخطوط يستعمل الأقلام | 17 | 53.12 | 21 | 65.62 | 1.018 | غير دالة |
| 16 | | الخطوط حادة ومرنة خفيفة | 10 | 31.25 | 16 | 50.0 | 1.528 | غير دالة |
| 17 | | التوازن مركزي | 20 | 62.5 | 14 | 43.37 | 1.731 | غير دالة |
| 18 | | التوازن غير متزن أسفل اليسار | 9 | 28.12 | 19 | 59.37 | 2.632 | دالة |
| 19 | | الوحدات منسجمة | 18 | 56.25 | 13 | 40.62 | 1.322 | غير دالة |
| 20 | | الوحدات متباعدة | 15 | 46.87 | 18 | 56.25 | 0.751 | غير دالة |
| 21 | | الشفافية غير واقعية | 10 | 31.25 | 16 | 50.0 | 1.528 | غير دالة |
| 22 | | اشغال الفضاء كلي | 17 | 53.12 | 14 | 43.37 | 0.753 | غير دالة |
| 23 | | اشغال الفضاء جزئي | 12 | 37.5 | 17 | 53.12 | 1.018 | غير دالة |
| 24 | | النبات مظاهر الحياة واضحة | 18 | 56.25 | 16 | 50.0 | 0.501 | غير دالة |
| 25 | | النبات ملون | 28 | 87.5 | 24 | 75.0 | 1.282 | غير دالة |
| 26 | | تفاصيل النبات قليلة | 21 | 65.62 | 17 | 53.12 | 1.019 | غير دالة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 27 | | التماثل بالألوان كلي | 16 | 50.0 | 14 | 43.37 | 0.531 | غير دالة |
| 28 | | التماثل بالوحدات جزئي | 13 | 40.62 | 17 | 53.12 | 1.079 | غير دالة |
| 29 | الألوان | الأحمر | 23 | 71.87 | 22 | 68.75 | 0.273 | غير دالة |
| 30 | | الأصفر | 19 | 59.37 | 16 | 50.0 | 0.753 | غير دالة |
| 31 | | الأخضر | 24 | 75.0 | 22 | 68.75 | 0.556 | غير دالة |
| 32 | | الأزرق | 22 | 68.75 | 20 | 62.5 | 0.526 | غير دالة |
| 33 | | البنفسجي | 8 | 25.0 | 21 | 65.62 | 3.265 | دالة |
| | | الأسود | 29 | 90.62 | 30 | 93.75 | 0.273 | غير دالة |

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (60 ) تساوي (2.00) .
(الراوي، 2000،ص 456)

## 4-2. تفسير النتائج***:

4-2-1. سمة حركة الانسان متحققة: تُعدُ هذه السمة من السمات المميزة والسائدة في رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب المتدني وفق مقياس الاكتئاب المستعمل في الدراسة الحالية، وعلى خلاف ذلك فهذه السمة لا تظهر كسمة سائدة في رسوم من ذوي الاكتئاب العالي ، والفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعتين ذو دلالة إحصائية بمستوى (0.05) وكما موضح في الجدول( 5) ويعتقـــد الباحث أن ميل الافراد أو طبيعة الفرد الذي يعيش حياة سوية طبيعية مع سعي للمشاركة في الحياة والتفاعل الإيجابي معها ويرى أن الحركة في جوانب وتفاصيل الأشياء من حوله ويحب أن يظهرها في رسم مشهده كجزء من اندماجه بواقعه الذي يتحسس مفرداته، ويرى نفسه كمشارك أكثر مما هو مشاهد أو ملاحظ لما حوله فقط.

4-2-2.فكرة العمل متحققة: هذه السمة من السمات المميزة والسائدة في رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذو الاكتئاب المتدني وفق المستعمل في الدراسة الحالية، على خلاف ذلك فهذه السمة لا تظهر كسمة سائدة في رسوم من ذوي الاكتئاب العالي، فالفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعتين ذا دلالة إحصائية بمستوى (0.05) وكما موضح في الجدول( 5 ) ويعتقـــد الباحث أن الذين يمتلكون هذه السمة ليس لديهم مشكلة في الاستجابة لما يطلب منهم وتنفيذه وبصورة مناسبة برسم الموضوع المعني وبواقعية إيجابية، بعيدا عن عدم الارتياح والشعور بالإكراه لتنفيذ الطلب الذي قد يظهر بشكل أو باخر في تنفيذ الطلب وجنوحه عن الواقعية الطلوبة.

4-2-3. سمة مستوى الرسم تحت مستوى النظر: تُعدُ هذه السمة من السمات السائدة والمميزة في رسوم من ذوي الاكتئاب المتدني وفق مقياس الاكتئاب المستعمل في الدراسة الحالية ، على خلاف ذلك فهذه السمة لا تظهر كسمة سائدة في رسوم من

ذوي الاكتئاب العالي ، فالفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعتين ذو دلالة إحصائية بمستوى (0.05) وكما موضح في الجدول ( 5 ) ويعتقـــد الباحث أن سبب ذلك يعود إلى طبيعة الفرد الذي يعيش بحالة نفسية سوية من غير أسى على حاله، أي ليس لديه اكتئاب وفق مقياس الاكتئاب ، فهو يهتم بالأخر الذي يتلقى رسمه أو سيشاهد رسمه من خلال تقديم رؤية واضحة أكثر أتساعا وشمولية واقرب لواقعية مشهد المكان الذي يعبر الرســم عنه عبر اظهار علاقاته بأوسع عدد ممكن من الدلائل المرتبطة بالمكان مما يحتاج لرؤية واسعة للرسم يحصل عليها بجعل المساحة التي تحت مستوى النظر كبيرة، مما يقدم جانبا أكبر للمشهد يستغلها الذي يرسم بإضافة عناصر وشواخص أخرى، وليطلع مشاهد الرسم أيضا وبهذا دلالة جيدة لاهتمام الذي يرسم بموضوعية الرسم وجعل أدراكه أكثر يسراً .

4-2-4. سمة مستوى الرسم بمستوى النظر: تُعدُ هذه السمة من السمات السائدة والمميزة في رسوم من ذوي الاكتئاب العالي وفق مقياس الاكتئاب المستعمل في الدراسة الحالية ، على خلاف ذلك فهذه السمة لا تظهر كسمة سائدة في رسوم من ذوي الاكتئاب المتدني ، فالفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعتين ذو دلالة إحصائية بمستوى (0.05) وكما موضح في الجدول ( 5 ) ويعتقـــد الباحث أن سبب ذلك يعود إلى طبيعة الفرد الذي يعيش بحالة نفسية غير سوية من أسى ورثاء على حاله، أي لديه اكتئاب عالي وفق مقياس الاكتئاب ، فهو لا يهتم الا بحالته ويعيش في عالم معاناته والالم والحسرة التي يعاني منها، فهو يعيش الحياة من زاويته أو من خلال منظاره لها لذلك يتركز اهتمامه على تمثيـــل بعـض المفردات المنتقاة – حسب رؤاه الخاصة- لموضوع مشهد الرسم والتي تستقطب اهتمـــامه ويتمحور رسمه في ما يرغب بإظهاره هو وهذا ما يتثمل بمشهده الذي يصوره يكون اقرب نوعا ما للرؤية الذاتية التي تقتصر على مشهد المكان الذي يعبر الرســم عنه عبر اظهار علاقاته بما يهتم به هو فقط، وهو ما يعكس ميل المكتئب نحو الذاتية، يعزز هذا طروحات علم النفس في الرسوم الاسقاطية " إن اضطراب الشخصية يمكن أن يستدل عليه بهبوط درجة المنظور ".(مليكه، 1968،ص 41)

4-2-5. سمة التوازن غير متزن اسفل اليسار: تُعدُ هذه السمة من السمات السائدة والمميزة في رسوم من ذوي الاكتئاب العالي وفق مقياس الاكتئاب المستعمل في الدراسة الحالية ، على خلاف ذلك فهذه السمة لا تظهر كسمة سائدة في رسوم من ذوي الاكتئاب المتدني ، فالفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعتين ذو دلالة إحصائية بمستوى (0.05) وكما موضح في الجدول(5 ) ويعتقـــد الباحث أن سبب ذلك يعود إلى طبيعة الفرد الذي يعيش بحالة نفسية غير سوية من مشاعر الحزن المفرط والقنوط ويرى الباحث أن ما يمتلـكــه هذا الفرد من عدم اتزان لتوزيع الأشخاص والأشكال ضمن كل المساحة المخصصة للرسم (الورقة) يظهر المشكلة التي يعاني منها من فقدان النظرة الشاملة للأمور ولجوانب الحياة والتي تواشجت بمفهومه ورؤيته للحياة وربما يعكس تواجد مفردات رسمه بالجزء الأسفل من المشهد

الذي يصوره التصاقا بالواقع الذي يحياه ويخشى الابتعاد عنه يدعم هذا طروحات علم النفس في الرسوم الاسقاطية، إن اضطراب الشخصية ووجود مشكلة نفسية يمكن أن يستدل عليه بعدم التوزيع المناسب للأشكال المرسومة.(مليكه، 1968،ص 42)

4-2-6. سمة اللون البنفسجي: تُعدُ هذه السمة من السمات المميزة والسائدة في رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاكتئاب العالي وفق مقياس الاكتئاب المستعمل في الدراسة الحالية ، وعلى خلاف ذلك فهذه السمة لا تظهر كسمة سائدة في رسوم ذوي الاكتئاب المتدني، والفرق بين نسبتي ظهورها في رسوم المجموعتين ذو دلالة إحصائية بمستوى (0.05) وكما موضح في الجدول(5) ويعتقد الباحث أن سبب ذلك يرجع إلى الدلالة الخاصة التي يتميز بها اللون البنفسجي من بين دلالات الألوان الأخرى حيث يرمز إلى العظمة والسيطرة وهو لون شبه شاذ إذا ما قيس بباقي الألوان ويميز صاحبه بمزاجية خاصة طاغية وربما كانت قسوة مريضة، (عبو،1982، ص 137) هذا مما يتلاءم وبعض ميول الشخص الذي لديه اكتئاب عالي والذي يسعى إلى طموحات غير واقعية ورؤى مثالية تحاول تغير العالم ، وتوجهات عاطفية واهتمامات مبالغ فيها بذاته التي يرى أنها لم تأخذ حقها في الحياة.

**4-3. الاستنتاجات:**

مما تقدم يمكن استنتاج ما يأتي:

4-3-1. إن طلاب المرحلة المتوسطة الذين لديهم اكتئاب متدني وفق مقياس الاكتئاب المستعمل في الدراسة الحالية، اظهروا في رسومهم (22) سمة سائدة تنفرد ثلاث منها بأنها مميزة حيث كانت رسومهم أكثر إظهارا لتفاعل حركة الأشخاص من تفاصيلهم وكان استخدامهم للألوان ملتزم بعدد محدود منها ، يمكن القول من لديهم اكتئاب متدني كانوا يعتمدون في رسومهم على الرؤيا البصرية والخبرة الواقعية ، فضلا عن أنهم كانوا أكثر تلقائية واندفاعا في تعبيرهم.

4-3-2. إن طلاب المرحلة المتوسطة الذين لديهم اكتئاب عالي وفق مقياس الاكتئاب المستعمل في الدراسة الحالية اظهروا في رسومهم (24) سمة سائدة انفردت ثلاث منهما بأنها مميزة وكانت رسومهم أكثر تعبيراً عن رؤيا خاصة ترجع منه إلى الرؤيا العامة في موضوعاتهم كما في ميلهم نحو اللاواقعية في الأمور الحياتية كما أظهرت رسومهم وضعيات منتقاة لشخوصها الذين كانوا أقرب إلى السكون منهم إلى الحركة في موضوعاتهم المرسومة ونجد أنهم حاولوا تعويض قلة التفاعل والحركة بكثرة وحرية استعمال الألوان التي عبرت عما لديهم والذي هو أحد المؤشرات المرافقة للاكتئاب العالي.

**4-4. التوصيات:** يوصي الباحث بما يأتي:-

4-4-1.الاهتمام بموضوع الرسوم الاسقاطية وفائدتها في الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربوي من خلال فتح دورات تطويرية للعاملين في هذه المجالات وبما يضمن زيادة الوعي لديهم.

4-4-2. ايلاء مادة علم النفس الفني في كليات الفنون الجميلة وجعلها مادة أساسية لكي ترفد مدرس التربية الفنية في أداء دوره الفني والارشادي.

4-4-3. توجيه اهتمام المؤسسات التربوية للتفاعل الذي يمكن أن يتحقق بين مادة علم النفس ومادة التربية الفنية في موضوع رسوم الطلاب والحفاظ على صحتهم النفسية.

**4-5. المقترحات:**

استكمالاً لما بلغته الدراسة الحالية واستمراراً لها يقترح الباحث ما يأتي:-

4-5-1. إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية ومراحل دراسية أخـــرى لتقصي أثر مستوى التحصيل والتخصص الدراسي.

4-5-2. إجراء دراسة أخرى مشابهة تشمل الاكتئاب لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

4-5-3. إجراء دراسات اخرى لعلاقات ارتباطية بين سمات رسوم الطلاب ومتغيرات نفسية وتربوية أخرى، مثل ( التوجه الإيجابي للحياة ، الدافع المعرفي).

**الهوامش**

- هي الدراستين : ال- رضا،علي عبد الكريم (2018) سمات رسوم طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة كربلاء، مجلة الباحث كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء، العدد26، العراق. ص 360-382؛ ودراسة رديف، سيف محمد؛ فليح،اشرف موفق(2011) مركز السيطرة الصحي وعلاقته بالاكتئاب لدى المتزوجين، *مجلة آداب المستنصرية، الاصدار* ***55:*** *الصفحات* :11-56.

** المحليين هما: أ.م. د.كنعان غضبان تدريسي كلية الفنون الجميلة بغداد ؛ أ.م.د.عادل عبد المنعم تدريسي كلية الفنون الجميلة بابل.

*** يكتفي الباحث بتفسير السمات التي كانت الفروق لها ذات دلالة إحصائية.

**المصادر:**

1. ابن منظور ، ( 1954 ) ، *لسان العرب ، بيروت* ، دار لسان العرب .
2. إسماعيل، عزت سيد(1995) *اكتئاب النفس*، وكالة المطبوعات، الكويت.
3. بدوي ، أحمد زكي؛ يوسف محمود:{1991}*المعجم العربي الميسر* ،الطبعة الأولى ، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني.
4. البستاني ، بطرس{ 1981} *محيط المحيط* ، المجلد الثاني (ص -ي) دار المشرق ، بيروت –لبنان.
5. جاسم، صفاء حسين(2005) *اعراض الاكتئاب لدى المراهقين في دور الدولة مقارنة بأقرانهم من طلبة المدارس في مدينة بغداد* ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب-الجامعة المستنصرية.

6. جلال،سعد(1986) *في الصحة العقلية*،دار الفكر العربي،الإسكندرية، مصر.
7. الخالدي ، أديب محمد علي و خلف ، ياسين احمد ( 1990 ) العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي و اتجاهات الآباء في التنشئة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، *مجلة العلوم التربوية و النفسية* ، العدد (15) ، بغداد.
8. الخالدي، اديب(2001) *الصحة النفسية*،ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع.دافيدوف ، لندا . ل . (1983) *مدخل علم النفس* , ط (4), ترجمة: مجموعة مترجمين ,الدار الدولية للنشر،الرياض .
9. الراوي , خاشع محمود(2000) *المدخل إلى الإحصاء* ، ط(2), جامعة الموصل , وزارة التعليم العالي .
10. آل- رضا،علي عبد الكريم (2018) *سمات رسوم طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة كربلاء*، مجلة الباحث كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء، العدد26، العراق.
11. رضوان، سامر جميل(2002) *الصحة النفسية*، دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان،الأردن.
12. رديف، سيف محمد؛فليح،اشرف موفق(2011) *مركز السيطرة الصحي وعلاقته بالاكتئاب لدى المتزوجين*، مجلة آداب المستنصرية، الاصدار : 55 الصفحات :11-56.
13. زهران،حامد عبد السلام(1977) *الصحة النفسية*،ط1،عالم الكتب، القاهرة.
14. الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم ؛ بكر، محمد ياس ؛ الكناني، إبراهيم عبد الحسن (1981) *الاختبارات والمقاييس النفسية* ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
15. زيور، مصطفى(1980) *محاضرات في الاكتئاب النفسي*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
16. سليجمان، مارتن،أي.بي(2006) *الطفل المتفائل* ، ط1،مكتبة جرير، السعودية.
17. السيد، فواد البهي (1979) *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، ط3 ، دار الفكر العربي، دار التأليف،القاهرة
18. عبد الحميد ، شاكر (1987) *العملية الإبداعية في التصوير*، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (109) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، مطابع الرسالة ، الكويت . عبدالخالق،احمد محمد(1990) *دليل تعليمات القائمة العربية* ،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
19. عبو , فرج (1982) *علم عناصر الفن* ، ج (1) ، أكاديمية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .
20. عسكر،عبدالله(1988) *الاكتئاب النفسي بين النظرية والتطبيق*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

21. علي، وائل فاضل(1997) *أنماط الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المرضى المصابين بالقرحة*،أطروحة دكتوراة،كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
22. عيسى،إبراهيم محمد؛حداد،عفاف(2001) *الخصائص السيكومترية لصورة معربة لمقياس الخبرات الاكتئابية (DEQ) لدى عينة جامعية*، مجلة دراسات التربوية،المجلد8، العدد2،الأردن.
23. غرواة واخرون(1999) *مستقبل العلاج النفسي*،تر:سامر رضوان، منشورات وزارة الثقافة،دمشق.
24. عبد الخالق(1990) .
25. العكيلي ، قيس ابراهيم مصطفى { 1998} *السمات الجمالية في القرأن الكريم*، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الفنون الجميلة. ، جامعة بغداد.
26. عودة،أحمد سليمان(1998) *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، ط(2)،دار الأمل للنشر والتوزيع,الأردن.
27. العيسوي،عبد الرحمن(1984) *سيكولوجية الاكتئاب* ، مجلة العربي،العدد(303) الكويت.
28. مايو، كليتك (2002) *حول الأكتئاب* ،الدار العربية للعلوم ، ط1، الكويت.
29. محمد سعيد، أبو طالب (1990) *علم النفس الفني* ، مطبعة جامعة الموصل ، وزارة التعليم والبحث العلمي العالي،العراق .
30. مليكه، لويس كامل (1968) *دراسة الشخصية عن طريق الرسم*، ط(2) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
31. المياحي،عاد محمود حمادي (1989) *خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية* ، رسالة ماجستير, غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد .
32. نوبلر، ناثان (1987) *حوار الرؤيا* ، ترجمة فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد .
33. هول، كالفين ؛ ليندزي ، جارد (1978) *نظريات الشخصية*، ط (2) ، تر: مجموعة مترجمين ؛ دار الشايع للنشر، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة.
34. مونرو،توماس{ 1972} *التطور في الفنون* ،ج 2، تر: محمد علي ابو درة واخرون ،الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
35. Cooper, John . D. (1974**)** *Measurement and Analysis of Behavioura Teachniques*, Ohio,Columbus,Charles. E,Merrill.
36. Beck.A (1974) *coning with depression*.Institue for Rational living,New York.
37. Light,R.,J., (1973) *Issues in the Analysis of Qualitative Data* . In R.M.W. Travers
*37.* 38. Holesti (O.R**.)** (1969) *Content Analysis For Social Sceinoes*

38. *and Humanities***,** Addison Wesley London

**الملحق(2) أسماء السادة الخبراء (قائمة (بيك-Beak ) المعربة للاكتئاب)**

| ت | أسماء السادة الخبراء | الاختصاص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي | علم النفس | كلية التربية للبنات- جامعة بغداد |
| 2 | أ.د. حيدر حسن عبد علي | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء |
| 3 | أ.د. رجاء ياسين عبدالله | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء |
| 4 | أ.د. ناجح كريم السلطاني | علم النفس | كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء |
| 5 | أ.م.د.حامد الدفاعي | علم النفس | كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء |

**الملحق(3) أسماء السادة الخبراء (أداة سمات)**

| ت | أسماء السادة الخبراء | الاختصاص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. عاد محمود حمادي | تربية تشكيلية | كلية الفنون الجميلة -ديالى |
| 2 | أ.د.شوقي مصطفى | فنون تشكيلية | كلية الفنون الجميلة بابل |
| 3 | أ.م.د.كنعان غضبان | تربية فنية | كلية الفنون الجميلة بغداد |
| 4 | أ.م.د.عادل عبد المنعم | تربية تشكيلية | كلية الفنون الجميلة بابل |
| 5 | أ.م.عماد خضير عباس | طرائق تدريس التربية الفنية | كلية الفنون الجميلة -ديالى |
| 6 | أ.م.د.ايمان خزعل | فنون تشكيلية | كلية الفنون الجميلة -بابل |
| 7 | م.د.ميادة عبدالرحمن فليح | تربية فنية | الكلية التربوية المفتوحة |